

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن ذر فجعل فتى من بني تميم يصرخ ويتغير لونه ولا أرى له دمعة تسيل ثم سقط مغشيا عليه ثم رأيت في مجلس ابن ذر يبكي حتى أقول الآن تخرج نفسه فذكرت ذلك لعمر بن ذر فقال ابن أخي إن العقل إذا طاش فقدت الحرقه وقلمت الدمعة وإذا ثبت العقل فهم صاحبه الموعظة فأحرقته وإني وحزن وبكى .

حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا غسان بن المفضل عن أبي بحر البكراوي قال اجتمع بمكة الفضل الرقاشي وعمر بن ذر فشهدتهما فتكلم الفضل فأطال ووعظ وذهب من الكلام في مذاهب فما رأيت احدا رق لكلامه فسكت فتكلم ابن ذر فحدث وبكى فبكى الناس ورقوا .

حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد حدثني يعقوب بن اسحاق ثنا محمد بن معاذ عن ابن السماك عن عمر بن ذر عن مجاهد قال أوحى الله إلى الملكين أخرج آدم وحواء من الجنة فإنهما قد عصيانني فالتفت آدم إلى حواء باكياً وقال استعدي للخروج من جوار الله هذا أول شؤم المعصية فنزع جبريل التاج عن رأسه وحل ميكائيل الإكليل عن جبينه وتعلق به غصن فظن آدم أنه قد عوجل بالعقوبة فنكس رأسه يقول العفو فقال الله فرارا مني فقال بل حياء منك سيدي .

حدثنا إبراهيم بن عبداً بن محمد بن اسحاق قال سمعت أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم يقول سمعت علي بن عبداً يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كان ابن عياش المنتوف يقع في عمر بن ذر ويشتمه فلقيه عمر بن ذر فقال يا هذا لا تفرط في شتمنا وابق للصالح موضعاً فإننا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه .

حدثنا الحسن بن عبداً بن سعيد ثنا احمد بن محمد بن بكر بن بكر بن خالد قال شتم رجل عمر بن ذر فقال يا هذا لا نغرق في شتمنا ودع للصالح موضعاً فإننا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن